رابط المادة على منصة باحث

روائع القصص للشيخ نبيل العوضي

قصة نزول الوحي على سيدنا محمد ﷺ | نبيل العوضي

نبيل العوضي

كيف يحميه الرب جل وعلا عمره خمس وثلاثون عاما؟ وهو متزوج الان بخديجة. تقول خديجة كان يكسب المعدوم يحمل الكلب ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق. لا يدع مظلوما الا قام معه ولا ضيفا الا اقرأه. ولا معدوما الا اكسبه ولا مسكينا الا - 00:00:00

ولك الذي حمله لادعو احدا مسكينا ولا فقيرا الا واعانه عليه الصلاة والسلام. هل رأيت خلقا اعظم من هذا خلق عظيم. حتى اقتربت البعثة بثلاث سنوات. عمره الان سبعة وثلاثين سنة حبب اليه الخلاء. خلاص - 00:00:20

هذي الاصنام هذي الفواحش هذي الخمور هذي المعبودات بغظها فكان يختلي بنفسه في جبل يسمى جبل النور. بعظكم شاف الجبل وصعد الغار غار حراء غار صغير. كان يذهب ثلاث سنوات قبل البعثة يختلف الغار. يجلس يتفكر - 00:00:40

يتفكر في الخلق يعلم ان هناك خالق ولابد من عبادته كيف نعبده ما يدري؟ ما يعرف عليه الصلاة والسلام ثلاث سنوات يقولون كان شهر رمضان كله في الغار. شهر رمضان بالذات كان يعتكف فيه شهر كامل ما يخرج من الغابة. يأخذ الطعام ويذهب الى الغار - 00:01:00

ويمر عليه الفقراء ويطعمهم. ويجلس يتعبد ربه في الغار. كيف العلم عند الله؟ كيف تعبد؟ لا يعلم بهذا الا الله عز حبب اليه الخلاء. حتى بقي على البعثة ستة شهور فاذا به يحصل له امر غريب. كلما رأى في المنام رؤيا استيقظت - 00:01:20

بعينيه مثل فلق الصبح. كلما رأى شيء في المنام يستيقظ يراه امام عينيه. يحدث له يعني بالتمام والكمال تقول عائشة كفلق الصبح ما في خلل واحد تهيئة تهيئة نفسية هذه ان هناك امور غريبة احجار تسلم عليه - 00:01:40

يراه في في الرؤية اذا به يحب الخلاء يتعبد ربه يسمع بعض الكلمات شق صدره مرتين الملائكة ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ يجلس في الغار ليلة من الليالي. فاذا به يدخل عليه كائن غريب. كائن غريب دخل على النبي عليه الصلاة والسلام في الغار - 00:02:00

خاص يقول فزبطني من خلفي. ضمه فقال له اقرأ. فقلت ما انا بقارئ. ما يقرأ ولا يكتب. امي قال له اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ ثلاث مرات. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ باسم ربك الذي خلق - 00:02:20

هذه بداية البعثة. هذه بداية النور على وجه الارض. هنا تنزلت الرحمات في تلك اللحظات تعرف ماذا قالت الجن؟ الجن رأوا ان كن غريبا السماء حرست. حرست السماء في تلك اللحظات - 00:02:40

فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشربا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الآن يجد له شهابا رصدا ما يدرون ما الذي جرى نريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. واذا به يقول اقرأ اقرأ اقرأ - 00:03:00

ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم علم الانسان ما لم يعلم. هرب النبي من الغار عليه الصلاة والسلام. ذهب الى خديجة يقول يا خديجة ما لي - 00:03:30

ما الذي جراني؟ زملوني زملوني غطوني غطوني فغطته خديجة حتى هدأته رضي الله عنها. فاذا به يقوم عليه الصلاة والسلام عمره اربعين سنة ام خديجة الان خمسة وخمسون عاما فقام النبي فقالت له ماذا رأيت يا محمد؟ فاخبرها بالخبر فهدأته قالت يا محمد والله - 00:03:50

لا يخزيك الله ابدا. والله لا يخزيك الله ابدا. ارأيتم الى هذه المرأة العاقلة؟ اول من نصرة الاسلام امرأة. امرأة وقفت مع نبينا عليه الصلاة والسلام. قال والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتحمل الكل وتكسب المعدوم. وتعين على نوائب الحق. وتقري الضيف. والله لا

يخزيك الله - 00:04:10
وابدا ابشر يا محمد فاخذته الى ابن عمها ورقة. وورق صار رجلا كبيرا بالسن عمي بصره. رجل كبير جالس في بيته. فدخل عليه خديجة فسلمت على ابن عمها. فقالت يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك. اسمع ما الذي حدث له. فقال له يا محمد يا ابن اخي قل لي - 00:04:30
لماذا ترى؟ ايش تشوف؟ فقال له الخبر كنت في الغار ونزل علي وقال لي كذا وصفته كذا ورأيت. فقال ابن نوفل قال ذلك الناموس الذي انزل على موسى الملك نفسه الذي - 00:04:50
نزل على موسى نزل عليك الان يا محمد وورقك انه يشك في الامر مترقب الامر قال هذا الناموس الذي انزل على موسى ثم قال ورقة يا ليتني يا ليتني كنت جدعا. اذ يخرجك قومك. وقال لان ادركت يومك يا محمد لانصرنك - 00:05:10
هناك نصرا مؤزرا فقال محمد عليه الصلاة والسلام قال او مخرجيهم قومي اعمامي احبابي بنو عمومتي الذين يسمون الصادق الامين يقدموني في كل مجلس. ويقدمون كلمتي على كلامهم. يطردوني من بلدي. فقال ورق وكان عالما. طالما - 00:05:30
جاء احد بمثل ما جئت به الا عبدي وكذلك جعلنا وكذلك جعلنا كل نبي وكفى بربك هاديا وكفى بربك هاديا ونصيرا. فرجع النبي الى بيت خديجة خائفا. لا زال الامر مخيف. مرت الايام - 00:05:50
ما نزل الوحيد. الان كان الخوف زاد عن احد. مرت ايام وكانه الان الواحد لو يحصل له شيء ثم يزول الخوف يتمنى ان يرجع الشيء يبي يشوفه مرة ثانية. حتى اشتد شوق النبي عليه الصلاة والسلام. يقولون اربعين يوم. يقولون شهور. يقولون ايام الله اعلم كم انقطع الوحي؟ انقطع - 00:06:20
ثم بعدها كان النبي يمشي عليه الصلاة والسلام في الصحراء. فاذا به يسمع مناديا يناديه في السماء. يقول فنظرت فاذا هو جبريل على كرسي بين السماء والارض. له ست مئة جناح. كل جناح يبطل الرقاب. تخيلت العظام - 00:06:40
انه امين الوحي سيد الملائكة. جبريل عليه السلام الروح الامين. يقول فاذا به جبريل يقول نظرت اليه فخربت على اغمي عن النبي عليه الصلاة والسلام من الخوف مرة ثانية هذي فقام النبي عليه الصلاة والسلام فانزلت الايات الاخرى - 00:07:00
يا ايها المدثر. المتغطي النائم الذي تغطى بغطاء خديجة في ذلك اليوم يا ايها المدثر قم. ما في نوم بعد اليوم. ما في راحة بعد اليوم. ما في كسل بعد اليوم بدأ - 00:07:20
الدعوة بدأ الجهاد بدأ الاسلام ابدأ بالدعوة. اولا كبر ربك فالله اكبر من كل هذه الاصنام المعبودات بل والناس جميعا الله اكبر من كل شيء. وثيابك فطحن اولا ابدأ بالنظافة الظاهرية والباطنية - 00:07:40
لا تقل فعلت وفعلت حتى لا تستكثر الاعمال ولربك شوف الاية الاخيرة ولربك فاصبر. اي سوف تراهم من البلاء من الشقاء. فاصبر يا محمد. سوف ترى الناس يعارضونك. ذهب مسرعا الى خديجة - 00:08:10
مرة ثانية وقالها ايضا زملوني غطوني. خاف النبي منه من الذي رآه فاذا بخديجة لما سمعت بالخبر وايقنت اول من امنت لنبينا عليه الصلاة والسلام خديجة. ازرته بنفسها بمالها. بوقتها. ولهذا يوم من الايام كان النبي معه جبريل - 00:08:30
فقال جبريل لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد يا محمد هذه خديجة قد اتتك راح تجيك الحين معها ادام او ماء او او طعام جاي الان بدها طعام قال فاذا رأيتها فاقرئها السلام من ربها. الله يسلم على خديجة - 00:08:50
مباشرة الله يسلم على خديجة. ثم قال جبريل ومني. السلام من الله اولا. شف ادب جبريل عليه السلام. ثم قال ومني. ثم قال وبشرها وبشرها ببيت في الجنة. من قصب لا صخب فيه ولا وصب. قصب يعني لؤلؤ. بيت في الجنة من الآلئ. لا صخب فيه ولا نصب - 00:09:10
فاذا بدب خديجة تدخل فيقول لها النبي عليه الصلاة والسلام يا خديجة الله يقرئك السلام. وجبريل يقرئك السلام ويبشرانك ببيت في الجنة - 00:09:30